

نور على الدرب 421 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - [00:00:20](#)

اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله - [00:00:40](#)

وباجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من الامارات العربية المتحدة وباعتها مجتمع من هناك يقول اخوكم في الله ابراهيم عبد العزيز جعفر. اخونا ابراهيم عرضنا بعض اسئلة الله في حلقة مضت وفي هذه - [00:01:00](#)

وقد بقي له سؤال واحد يقول فيه ان امام المسجد الذي نصلي فيه يجيد التوسل بالاموات من الانبياء واضحين. هل تجوز الصلاة وراءه؟ افيدونا افادكم الله ونفع بكم جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:20](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد توسلوا بالاموات فيه تفصيل. ان كان المراد به التقرب اليهم بشيء من انواع العبادة بالدعا او الاشتراك بهم او الذبح لهم او النذر لهم كما يفعله عباد القبور اليوم فهذا شرك - [00:01:40](#)

وهذا الامام يشركون الشرك الاكبر واذا كان يجوز هذا الشرك فهو يجيز الشرك والعياذ بالله فهذا لا يصح لا تصح صلاته ولا تصح صلواته خلفه حتى يتوب الى الله سبحانه وتعالى لان هذا هو الشرك الذي كان عليه المشركون الاولون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا

ينفعهم - [00:02:00](#)

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. وكذلك في قوله سبحانه وتعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربهم الى الله زلفا.

هذا هذه حجتهم يعبدونهم من دون الله ويقولون انهم يقربوننا الى الله. وهذا هو فعل عباد القبور اليوم. وان - [00:02:20](#)

او توسلوا الاسم لا يغير الحقيقة هو الشرك هو الشرك الاكبر والذي يجيزه لا تجوز الصلاة خلفه ولا تصح صلاته هو في نفسه حتى ليتوب الى الله سبحانه وتعالى. اما ان كان المقصود من التوسل للاموات جعلهم وسائط بينه وبين الله في قبول الدعاء بان يدعو الله

- [00:02:40](#)

جائهم او من حقهم او بشفاعتهم فهذا امر محرم ووسيلة من وسائل الشرك ولكنه لا يصل الى حد الشرك الاكبر لكنه محرم وانه لا

يجوز آآ التوصل بحق آآ مخلوقين او جاهل مخلوقين او منزلة المخلوقين عند الله سبحانه وتعالى - [00:03:00](#)

لان الله لم يشرع لنا ذلك ولان هذا وسيلة للشرك بهم وعبادتهم من دون الله فهذا تصح صلاته وتصح الصلاة خلفه لكن لابد من نهيه

ولابد من البيان له فان لم يمتثل فانه يجب عزله عن الامامة لانه يضل الناس في هذا الرأي يقتدي - [00:03:20](#)

فيه الناس الا يصح ان ينصب هذا اماما للمسجد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننقل الى ليبيا عبر رسالة بعثت بها

احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله الف باء الف. وقتنا عرفنا جزءا من افئدتها في حلقات مضت - [00:03:40](#)

من حلقاتها هذا البرنامج وبقي لها في هذه الحلقة بعض الاسئلة لا تزال في احدها وتقول ما معنى دبر الصلاة؟ امعني ذلك اخر الصلاة

بعد التشهد ام بعد التسليم؟ جزاكم الله خيرا. دبر الصلاة يشمل يشمل اخر الصلاة ويشمل ما بعدها. فهو لفظ - [00:04:00](#)

مشارك يرد به اخر الصلاة ويراد به ما بعد الصلاة هو لفظ مشترك. والعلماء اختلفوا في تفسيره فمنهم من فسره لما بعد ومنهم من فسره باخر الصلاة والصحيح انه مشترك يشمل هذا وهذا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كثيرا ما - [00:04:20](#)

الاخوة المستمعين شيخ صالح عن اختلاف الناس في الصيام والفطر. اناسا يبدأون الشهر بالصيام قبل يوم او يومين من اناس اخرين ويخبرون بعض ناس او قبلهم وهكذا فما هو تعليق فضيلة الشيخ صالح وما هو توجيهكم للناس - [00:04:40](#)

ولا سيما اذا كانوا في بلد واحد او في دولة واحدة جزاكم الله خيرا. النبي صلى الله عليه وسلم حصل هذا الموضوع ببيان شامل قال صلى الله عليه وسلم توبوا لرؤيته فمن عباده. وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاقدروا له. قال صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)

عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تزوهم هذا من ناحية القول ومن ناحية العمل فانه صلى الله عليه وسلم لما جاءه او من اخبره انه رأى الهلال فانه صلى الله عليه وسلم امر بالصيام بناء على الرؤية فالامر معلق برؤية الهلال عند الصيام - [00:05:20](#)

عند الافطار فاذا رآه اهل البلد وليس من شرط ذلك ان يراه الناس كلهم فلو رآه واحدا من المسلمين وهو ثقة فان المسلمين يصومون لرؤيته كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبره ابن عمر انه رأى الهلال فصام صلى الله عليه وسلم وامر الناس بصيامه كذلك - [00:05:40](#)

ما اخبره الاعرابي انه رأى الهلال قام صلى الله عليه وسلم وامر الناس بصيامه فاذا رأى الهلال واحد فاكتر من المسلمين فانه يجب على الذين في الدولة او في البلد ان يصوموا اذا ثبت ذلك عند القاضي عند القاضي الشرعي او عند المفتي المعتمد للمسلمين - [00:06:00](#)

ولا يجوز لاحد ان يتخلف عن المسلمين في الصيام او في الافطار لان المسلمين جماعة واحدة يصومون جميعا ويفطرون جميعا اما اذا كانت البلاد متباعدة وكان هناك اختلاف في المطالع لان المطالع تختلف على الصحيح من قطر الى قطر فلكل قوم رؤيتهم - [00:06:20](#)

بكل قوم من الاقاليم التي تختلف فيها المطالع لهم رؤيتهم فيصومون برؤيتهم ويختمون برؤيتهم فالامر واسع ولله الحمد ولا مجالا للاختلاف في هذا لان الامر محسوم من قبل الشارع فالافطار على رؤية الهلال والصيام على رؤية الهلال واذا رآه - [00:06:40](#)

احد من المسلمين فانه يجب على كل المقيمين في الولاية او في الاقليم او القطر الذي لا تختلف فيه المطالب يجب جميعا ان يصوموا واذا لم يروا الهلال ليلة الثلاثين من شعبان فانهم يفطرون ويكملون عدة شعبان ثلاثين - [00:07:00](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاكلوا شعبان ثلاثين يوما. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بتوقيع احد الاخوة والمستمعين يقول المرسل من العتيبي. اخونا يقول انا اصلي مع الجماعة معظم الاوقات. وبعض الاوقات تتراجع عن الذهاب الى - [00:07:20](#)

مسجد بانه يخرج من فم رائحة كريهة مزمنة. فهل علي اثم اذا تركت الصلاة مع جماعة لهذا السبب؟ وهل يكتب لاجر وجماعة واذا لم يزل مع جماعة فكيف اصلي الجمعة؟ جزاكم الله خيرا. صلاة الجماعة واجبة ولا يتركها المسلم الا لعلم شرعي - [00:07:40](#)

اذا كان ما ذكره السائل يتأذى به من حوله يعني يخرج منه رائحة يتأذى بها المصلون فان هذا عضو شرعي له له ان يصلي في ويكتب له الاجر ان شاء الله لانه معذور في ترك الجماعة. ومن كان يؤدي العبادة ثم تركها لعذر فان - [00:08:00](#)

انه يكتب له اجر من فعلها لان الله سبحانه وتعالى يجزي المؤمن على قدر نيته نيته الصالحة فاذا كان هذا هذه الرائحة تؤذي المصلين ويتأذى بها الناس فان هذا عذر شرعي له في ان يعتزله - [00:08:20](#)

تصلي في بيته والحمد لله وله الاجر من صلى مع الجماعة اما اذا كانت خفيفة ولا يتأذى بها الناس فانه لا يعذر ترك الصلاة. نعم. صلاة الجماعة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول انني اصببت بمرض نفسي اثر على تعاملتي - [00:08:40](#)

خاصة مع والدي. فلا احسن ان اكل معه. وفي بعض الاحيان لا اتكلم معه. واحيانا اخرى اتكلم معه بشدة ولكنه لا يراعي حالتي وقد تأثرت حتى كرهت اني لامس جسدي جسده في الصلاة لانه يتعمد ذلك - [00:09:00](#)

وقد تعالجت وانا الان من احسن من حسن الى احسن. فهل علي اثم مما حصل مني وحالي ما ذكرت جزاكم الله خيرا انا ما ذكرته من من اه معاملتك مع والدك بسبب مرض نفسي انت معذور في هذا لان الله سبحانه وتعالى يقول ليس - [00:09:20](#)

على الاعمى حرجوا ولا على الاعرج حرجوا ولا على المريض حرج. المرض عذر والمرض العقلي او النفسي عذرا في ما حصل منه ولكن بعد ما شفاك الله تنافيتني بالشفاء فانك تحسن الى والدك. وايضا عليك ان تبين لوالدك السبب في كونك نفرت منه - [00:09:40](#)

او كونك تتضايق عليك ان تبين السبب لذلك ومن اجل ان يعذرك في هذا ولا تترك الامر امامه مجملا او مجهولا من اجل ان اه يغضب عليك او ان يجد في نفسه عليك لانك لم تبين له الشلل. عليك ان تبين ولا حرج عليك فيما حصل وانت معلوم - [00:10:00](#)

والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول لا يوجد في مسجدنا امام. او يصلي بنا احيانا اكبرنا سنا مع انه لا يريد القراءة. ومرة اخرى يصلي بنا مسلم. ومرة يصلي ومرة يصلي بنا حالق بالحية. وهل تجوز - [00:10:20](#)

الصلاة وخلف هؤلاء جزاكم الله خيرا ام تعيد الصلاة في البيت. الصلاة لا تعيدونها ما دام صليتم والحمد لله هي صلاة صحيحة انتم صليتم خلف مسلمين والحمد لله. ولكن على الامام على امام كل مسجد اذا اراد ان يتخلف بعذر شرعي ان يخلف - [00:10:40](#)

من يصلي بالناس لا يتركهم هكذا على الامام لان عليه عهدة وواجبا في هذا الامر اما ان يحظى بنفسه ويقوم بالواجب واما ان مخلفة من يصلي بالناس من من يصلح لذلك ولا يترك الناس هكذا وعلى كل حال صلاتكم صحيحة والحمد لله ولكن عليكم ان - [00:11:00](#)

تختار الامثل فالامثل للامامة اذا لم يعين الامام احدا فعليكم انتم ان تختاروا الامثل والامثل للمستقبل واما ما مضى فلا تكن صحيحة والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم فضيلة الشيخ انا اعلم ان التسبيحات والتحميدات والتكبيرات - [00:11:20](#)

التي بعد الصلاة تكرر ثلاثا وثلاثين مرة. فاذا زدت عليها فهل يحصل الثواب المذكور؟ لانني افكر في بعض الاحيان ولا اعلم كم قلت فاذنيب حتى اتيقن من ذلك. جزاكم الله خيرا. لا بأس به لذلك اذا حصل عنده شك في العدل وجدت - [00:11:40](#)

من اجل الاحتياط والتأكد فلا بأس بذلك تحصل على الاجر ان شاء الله الموعود بذلك واذا زدت على المئة التسبيح والتهليل في جدة لا من اجل اه لا من اجل اه انك ترى ان هذا غير كافي والا من اجل الزيادة في في الخير ومن اجل زيادة في الذكر - [00:12:00](#)

كيف لا بأس بلال؟ نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بتوقيع احدي الاخوات. تقول اختكم في الله ام فارس ام فارس لها عدد من مع الاسئلة في احدها تسأل عن حكم الاناشيد الدينية كما وصفتها جزاكم الله خيرا. الاناشيد الدينية ليس لها اصل - [00:12:20](#)

ليس لها اصل اه ما يسمونها الان بالاناشيد الاسلامية والاناشيد الدينية هذه انما عرفت عند الصوفية. الصوفية هم الذين جعلوا الاناشيد من عبادة وجعلوه من دينهم. اما اهل السنة فلا ليس عندهم ما يسمى بالاناشيد الدينية. نعم يجوز انشاد الشعر النزيه الطيب - [00:12:40](#)

الذي فيه حث على الشجاعة والكرم والاخلاق والدعوة الى الاسلام وما فيه فائدة او فيه فائدة لغوية يعني هذا الشعر وكان حسان ينشد عند النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك الانشاد في حالة السآبة في العمل او السرى في الليل كان المنشد ينشد - [00:13:00](#)

والحادي يحدو عند النبي صلى الله عليه وسلم من اجل اه تخفيف المشقة في العمل كما في بناء مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الحكم في السفر هذا امر لا بأس به هذا يسمى انشادا اما الاناشيد المنغمة والتي رتب لها فرق ويرتب لها آآ - [00:13:20](#)

تنظيمه الخاص وشكل خاص هذه من الامور المحدثه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما عقاب التي لا البسه خمار عقابها انها تركت ما اوجب الله عليها فهي تركت واجبا ومن ترك واجبا فانه يعاقب لان الواجب - [00:13:40](#)

عرفه العلماء بما يعاقب على تركه ويثاب على بيانه. وترك الحجاب معصية. والمعصية يعاقب الله سبحانه وتعالى عليها والالتزام بالخمار سكر الرأس والوجه والكفين والمفاتن هذا امر واجب على المسلمة لانها عورة ويجب عليها ان تحتشم - [00:14:00](#)

وان تحتجب على الرجال لان في ذلك قيادة لها وحماية لها وامانا لها من الفتنة والافتتان بها هذا داء اما التي تترك الحجاب وتزيح الخمار هذه ائمة عاصية وسافرة اه يخاف عليها من العقوبة ومن لعنة الله. فقد جاء في - [00:14:20](#)

في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صنفان من اهل النار لم اراهما. آآ نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة وايضا اه رجال ما هم اه سباط كاذناب البقر يضربون بها - [00:14:40](#)

الناس على دليل على ان تساهل المرأة بالحجاب والا انها اذا لم تلبس اللباس الساتر انها تكون اه من اهل النار وهذا وعيد شديد والعياذ بالله. من جاء في بعض الالفاظ لعنها وقال العنوهن فانهن ملعونات. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:15:00](#)

احسن اليكم ما حكم الغش في الامتحانات؟ لا يجوز الغش في الامتحانات. لان الغش لا يجوز في كل حال. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من وليس منا في لفظ من غش فليس منا لا في الامتحانات ولا في غيرها لما فيه من التغريب للناس ولما فيه من الخيانة -

[00:15:20](#)

ولما فيه من اه اه التظاهر الاحقية هو غير محق لامره الغش من طالب العلم اشد لان الامتحان غالب ان الذين من طلبة العلم خصوصا العلوم الشرعية اه فلا يجوز الغش منهم من باب اولى لان - [00:15:40](#)

هم اولى بالامانة واولى بالثقة والالتزام ولان الذي يغشش في الامتحان يغرر بالولاة وربما يقدم على غيره وظيفه وهو لا يستحقها ويحرم المستحقين ويكون في هذا اه ويكون في هذا اضرار كثيرة ويترتب عليهم احاديث ويتعود المسلم على - [00:16:00](#)

فالخيانة وعلى الغش وهذا وفي غيره. نعم. جزاكم الله خيرا اذا سافرت اكثر من ثلاثة وثمانين كيلو متر فهذه يلزمني محررا مع العلم انني في داخل البلد وهل يجوز اعتباره جماعة من النساء الثقات مكان المحرم - [00:16:20](#)

المحرم انما يلزم في السفر الذي تقصر فيه الصلاة قد حدده العلماء بمسافة ثمانين كيلو فاكثر فما كان دون الثمانين؟ فانه لا يعد لا يعد سفرا ولكن اذا كان على المرأة خطر في خروجها وذهابها فانها لا يجوز لها ذلك ولو كان هذا ظلم - [00:16:40](#)

ثمانين كيلو فظل الخطر والمرأة مهما بقيت في بيتها فهو احفظ لها وعدم الخروج لها من بيتها استروا لها انما تخرج الخروج الذي ليس عليها فيه خطر وليس فيه فتنة لها او لغيرها. اما الجماعة من النساء فلا تقوم مقام المحرم - [00:17:00](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يومين الا مع المحرم. ولم يجعل جماعة من النساء بديلا عن المحرم. والمحظور موجود ولو كانت مع جماعة من النساء. لان المحرم من الرجال الذين هم - [00:17:20](#)

تحريمها واقاربها يغارون عليها ويحفظون ويصونونها خلاف الجماعة من النساء فان النساء ضعيفات وهن بحاجة الى المحرم. فكيف الذي هو بحاجة الى المحرم يكون محررا لغيره؟ نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح - [00:17:40](#)

اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بادارة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار

العلماء - [00:18:00](#)

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن - [00:18:20](#)